

[27] التعليق على ندوة: العقيدة الصحيحة وما يخالفها من العقائد

المبتدعة - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

والصلاة والسلام على عبده ورسوله. وخيرته من خلقه. وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فقد سمعنا جميعا هذه المبلغه المباركة التي تولاه - 00:00:00

صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله ام ابراهيم ابن تoux شيخ عبد الله ابن عبد الرحمن ابن جبرين تتعلق بالعقيدة السلفية وما يخالفها من العقائد المبتدعة. ولقد ووضح العقيدة الصحيحة التي جاء بها الكتاب والسنة - 00:00:30

ودرج عليها سلف الامة. وبين الكثير من العقائد الباطلة. والعقائد المبتدعة الضالة واجاد وافاد فجزاهم الله خيرا وضاع وثوبتهما وزادنا واياكم واياهما علما وهدى وتوفيقا ونفعنا جميعا بما سمعنا لا ريب ان العقيدة هي اساس الدين - 00:01:00

وان الواجب على اهل الدنيا على اهل العقل والفكر والجن وانس ان يعبدوا الله وان يعتقدوا ما جاء به كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام يجب على جميع العالم شرق الارض وغربها وجنوبها وشمالها يجب عليهم جميعا على العقلاء - 00:01:40

المكلفين ان يعبدوا الله وان يؤمنوا بما جاء في كتابه العظيم والقرآن وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام هذا او فرض على الجميع. لان الله خلقهم ليعبدوه. خلقهم كلهم ليعبدوه اليهود والنصارى والوثنيين والمجوس والبوذيين - 00:02:10

وسائر اهل الارض من جن وانس. ويقول سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون تشمل جميع اصنافهم والانس جلال كلمة تشغل جميع اصناف الانس بالعرب وعجم وببيض وسود وحمر وسائل الملونين - 00:02:40

كلهم مأمورون وكلهم مفروض عليهم ان يعبدوا الله. وان يقادوا لشرعه الذي جاء به رسول الامير محمد عليه الصلاة والسلام. قال ما يحيد عن ذلك ابداء. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:03:20

يعني من يعبدوني يقول الله وحده سبحانه وتعالى ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ارزق من عنده جل وعلا هو الي اعطاهم الصحة. واعطاهم العلوم. وانزل الامطار. واجرى الانهار - 00:03:40

واوجد البحار واوجد لهم كل نعمة وكل خير. واقام عليهم الحجج سبحانه وتعالى ببعت الرسل. عليهم الصلاة والسلام ثم ختم الرسل بافضلهم وامامهم. محمد عليه الصلاة والسلام. وجعل رسالته عامة - 00:04:00

نزلت خاصة بالعوض من عامة لجميع اهل الارض من الجن والانس كما قال عز وجل ما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. قال سبحانه تبارك الذي لن يخلقنا على عبده بمحمد عليه الصلاة - 00:04:20

ان يكون للعالمين نذيرا. الا ان يكون العبد وقيل يكون القرآن وكل الحق. والمعنى ان يكون القرآن هو محمد جميعا كله كلاهما نذير للعالمين. القرآن نذير محمد النبي عليه الصلاة والسلام. يقول سبحانه - 00:04:40

لاندركم به من بلغ وقال سبحانه قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته - 00:05:00

لعلكم تهتدون والهداية في اتباعه. وفي طاعة عليه الصلاة والسلام. والضلال والشقاء والكفر به وان كان ما جاء عليه الصلاة والسلام. والرسل كلهم بعثوا بعقيدة واحدة هو عباد الله وحده والايمان به وبما اخبر به عما كان وما يكون سبحانه وتعالى عليه الصلاة والسلام

قال تعالى - 00:05:30

ان الدين عند الله الاسلام. قال جل وعلا ومن يملك دوائر الاسلام ديننا فلن يقبل منه وقال وما ارسلنا من قبلك من رسول ان نوحى اليه انه لا اله الا تعبدون. قال سبحانه ولقد بعثنا في كل - [00:06:00](#)

امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. كلهم مبعوث بهذا. كلهم مأمور يعبد الله وحده. ويؤمنوا به وباسمائيه وصفاته ويخضعوا لامره سبحانه وتعالى ويصدقوا الرسول فيما جاءوا به. بامر الآخرة والجنة والنار وغير ذلك - [00:06:20](#)

والنبي عليه السلام قال عليه الصلاة والسلام قال نحن معاشر الانبياء ديننا واحد. نحن معاشر الانبياء ديننا واحد اشارة بالعلات الشرائع اولاد العلات الذين ابوهم واحد وامهاتهم شتى هم اخوة - [00:06:40](#)

بهذه المثابة. دينهم واحد في عبادة الله وحده. والايمان به وبما جاءت به رسله وما اخبر الله به ورسوله عما مضى وما يكون. ولكن الشرائع مختلفة كالعلانة. قد يشرع الله - [00:07:05](#)

لهؤلاء شيئا ما شرعه لمن قبلهم او من بعدهم. من عبادات وان يحلوا لهؤلاء شيئا ويحرم على آخرين. بحكمته البالغة وتعالى كما قال عز وجل ولكن العقيدة واحدة العقيدة واحدة وهي عبادة الله وحده هي الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله - [00:07:25](#)

الانبياء جميعا هدي الرسل جميعا عليهم الصلاة والسلام. وجاء امامه وارسله ومقدمهم واخرهم وخاتمهم محمد ووضح هذا الامر اصلاحا كاملا لما جاء في القرآن ومما جاء في السنة قال عليه الصلاة والسلام بان المسلم بل على كل - [00:07:55](#)

انسان ان يؤمن بهذا. ان يؤمن بما دل عليه القرآن من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله بعد الموت من الجزاء والاحسان والجنة والنار وغير ذلك. والايمان بالقدر خيره وشره والايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله على حسب علمه. اما الشرائع فهي ما شرعه الله - [00:08:15](#)

من الاعمال والاقوال عليه ان يصدق بها ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في القرآن العظيم ما ثبت في القرآن او ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة وجه الايمان بذلك والتزامه والايمان بانه حق وانه من عند الله عز وجل - [00:08:45](#)

ثم في تركه التفصيل بين الجاهل والمتكاسل. اما فلا بد من الايمان بها كما اخبر الله بها في كتابه العظيم وعلى ما جاءت به سنة رسوله الامين عليه الصلاة والسلام - [00:09:05](#)

الايمان بتوحيد الله وانه يستحق العبادة وانه لا اله الا الله لا يستحقها سواه جل وعلا والايمان والمعهود بالحق. والله بعث الرسل في ذلك كلهم. بعث الرسل كلهم بذلك عليهم الصلاة والسلام. انهم يدعون الناس الى توحيد الله - [00:09:25](#)

واخلاص العبادة له جل وعلا دون كل ما سواه. وينهون عن عبادة الطاغوت هو كل ما عبد من دون الله من اصنام واشيار واحجار وجن وانس الابداء حق الله وحده سبحانه وتعالى. كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وان ما يأتون من دونه هو الباطل. وهكذا - [00:09:45](#)

باسمائيه وصفاته وانه له الاسماء الحسنى والصفات العلى في القرآن العظيم كالسميع والبصير والعزيز والحكيم والعليم القدير والخالق والراجل وغير ذلك وله اوصافها ومعانيها وخالق سنة الخوف والانشاء والايجاد والتقدير وهو ايضا سميع له صفة السمع يسمع للمشي جل وعلا وهو العليم - [00:10:05](#)

كل شيء سبحانه وتعالى وهو العزيز له العزة والغلبة والكمال جل وعلا. هو الحكيم له الحكمة البالغة لا يشرع شيئا عبثا ولا يفعل شيئا عبثا ولا عن حكمة. قدر هذا الشيء وشرعه لايمانه وخلقه - [00:10:35](#)

الحكمة البالغة لا لمجرد القدرة بل عن حكمة بالغة له فيها سبحانه وتعالى الثانية والحمد جل وعلا وهكذا الايمان بانه سبحانه وتعالى الخالق العليم الذي خلق كل شيء واوجد كل شيء. وانواع التوحيد وانواع العقيدة بالنسبة الى التوحيد. تنقسم الى ثلاثة اقسام - [00:10:55](#)

كما سمعت في الندوة وجماعها الايمان بانه خالف لشيء الرزاق وانه من الاسماء الحسنى وصفاته العلى وانه الواحد مستحق العبادة جل وعلا لا يستقوى سوى ولكن من باب الاستقرار من باب - [00:11:25](#)

فقسمه العلماء الى اقسام ثلاثة حتى يتضح الامر للخاص والعام الاول توحيد الربوبية وانه الخلاق الرزاق جل وعلا من خلق العباد ورزقهم ونبر امورهم وشؤونهم سبحانه وتعالى خلق كافرهم مصيبة كل شيء الله خالف - [00:11:45](#)

سبحانه وتعالى هذا التوحيد وهذا النوع اقر به المشركون قريش في مكة وغيرهم من كفار يعلمون ان الله خالقهم وراشدهم ومدير شؤونهم كما قال سبحانه ولئن سألتهم ليقولن الله هم يعلمون الله - [00:12:05](#)

وخالقه ورافقه. ولكن لم ينفعه هذا لما كذب الرسول صلى الله عليه وسلم وانكروا ما جاء به. ولم يعبدوا الله وحده لم ينفعهم الاخلاص الاخلاص بانه الخلاق وبانه الرزاق لا يكفي. بل لا بد مع ذلك من نوع ثاني. وما - [00:12:25](#)

العبادة لله عز وجل وان يعبد الا الله وحده سبحانه وتعالى. وهم لا اله الا الله. هذا انكره المشركون دعاة وابدوا مع الله الاصنام والاوثن والاشجار والاحجار. فقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم وسأل دماءهم واموالهم حتى يعبدوا الله وحده. حتى يخلصوا الله - [00:12:45](#)

ولما قاله دين لا اله الا الله قالوا وجعل ذلك اله وحده ان هذا لشيء عتاب. ذكر الله عنهم انا لتارك الهتنا نساء المجنون. فانكروا هذا ولم يخضعوا لعبادة الله وحده سبحانه وتعالى. وقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم في بدر - [00:13:05](#)

احد في الخندق هم يعلمون ان الله خالقهم وراسقهم ولكنهم استكبروا ان يعبدوه وحده وان يخلصوا العبادة وكذلك كذبوا نبيهم صلى الله عليه وسلم وانكروا الرسالة ما جاء عليه الصلاة والسلام فصاروا بهذا - [00:13:25](#)

لتكذيبهم الرسول صلى الله عليه وسلم ولعبادتهم الالهة مع الله عز وجل. فصار كفرهم من الجهتين من جهة عبادة غير الله من جهة تكذيبهم رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقتالهم اياه وجحدهم ما جاءت من الهدى. عليه الصلاة والسلام - [00:13:45](#)

وهكذا النوع الثالث وهو توحيد الاسماء والصفات والايامن باسماء الله وصفاته وانها وانا مخصصة لله عز وجل يجب ان تكون لله وحده ما جاء في القرآن من اسماء الله وصفاته وما جاء في السنة الصحيحة ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:05](#)

من صفات الله يجب ان يكون لله وحده وان يكون له فيه الكمال لا اشابه به شيء سبحانه وتعالى ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير. فيجب الايمان بذلك واقاراره. واثباته لله وحده وعدم انكاره ونفيه وبرائة منه - [00:14:25](#)

الناس بذلك اقسام من البدع. وعرفتكم ماذا جاء في ذلك الندوة؟ وما قال عليه الفرقة ان كلها في النار الا واحدة هم اتباع موسى عليه الصلاة والسلام. سبعين فرقة ان كنا في النار الى اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام قال ستفترض هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:14:45](#)

هؤلاء الذين انتسبوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم انتسبوا الاسلام وزعموا انهم في قلوب محمد عليه الصلاة والسلام وانهم مسلمون انقسموا الى ثلاث وسبعين فرقة اما الذين ما صدقوا محمد صلى الله عليه وسلم ولا انتسبوا للاسلام هؤلاء شيء كثير - [00:15:15](#)

التقسيم اليهود والنصارى وغيرهم من اصناف الكفر ليسوا من هذه الفرق وهم كفار مستقلون نسأل الله كفر الله لا شبهة فيه نعوذ بالله من ذلك. لانهم ما صدقوا الرسول صلى الله عليه وسلم ولا القادم لشرعه. بل كفروا به وانكروه اليهود والنصارى - [00:15:35](#)

وغيرهم من الكفرة الذين بقوا على كفرهم ولم يسلموا هؤلاء غير داخليين في هذا التقسيم وانما هذا التقسيم للذين انتسبوا الى وادعوا انهم مجيبون لمحمد صلى الله عليه وسلم وان يشهدوا ان محمدا رسول الله ولكنه غير مبدل وابتدعوا في دين الله - [00:15:55](#)

كثيرة كلها متوقعة في النار. لا حول لظلالها وبدعتها وفسقها. سبحان الله توعد في النار منهم من اخرجته بدعته من الكفر والضلال. وصابغته كافرا كالجهمية عند اكثر من اهل السنة. ومنهم من - [00:16:15](#)

الى الكفر والضلال فصار فاسقا ظالما مبتدع مبتدعا ولكن لو تهل بدعته من الكفر والضلال والخوارج عند جمهور اهل السنة فالحاصل ان هؤلاء المفرقين اصناف متعددة كما بينها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:35](#)

مختلفة في بدعتها وكبر بدعتها وضلالها. ومنهم من سمعتم في الندوة بدعة الخوارج بدعة معتزلة القدريّة بدعة الشيعة وهم اقسام

هؤلاء المبتدعة والعصمة في والاستقامة على دين الله والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. هذه العصمة التي عليها والجماعة ومصاب - [00:16:55](#)

صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان هذا هو الطريق وما سار عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعده وسار ان يتبعهم باحسان من الهدى التابعين واتباع التابعين والائمة الاربعة ائمة الحديث كالبخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه - [00:17:25](#)

امة الاسلام قبلهم وبعدهم ومن سار على طريقهم في الايمان بالقرآن واتباعهم في القرآن الكريم والسنة المطهرة الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا هو سبيل الحق وسبيل الهدى وهو الذي قال الله فيه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل - [00:17:45](#)

سبيلا يقال فيه عز وجل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم والصراط المستقيم هدوء الله وتوحيد الله والاخلاص له واتباع اوامره وترك نواهي ورد في القرآن العظيم وبالسنة المطهرة عن الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذا هو صراط الله المستقيم. وهم ينعمون - [00:18:05](#)

انعم الله عليهم بالعلم والعمل العلم النافع والعمل الصالح. هؤلاء هم اهل السنة والجماعة وهم السالكون مسلك السلف الصالح من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. ومن سواه ومن حاد عن طريقهم يقال هو البدعة. ويقال هو الفرق الضالة التي سمعتم - [00:18:25](#)

بعضها والمؤمن يسأل ويتبصر ان لم يكن من اهل العلم يتبصر فيسأل عن طريق اهل السنة والجماعة عن طريق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان وهو الذي عليه المسلمون على الحق في كل مكان اهل البصائر - [00:18:45](#)

والاخلاص له وافراجه بالعبادة من كل ما سواه والاستقامة على دينه الاوامر التي القرآن العظيم في السنة مظهرة وترك النواهي وتحريم ما حرم الله واستحلال ما احله الله وتنفيذ ما امر الله به ورسوله هذا هو دين الاسلام - [00:19:05](#)

وهذا طريق اهل السنة والجماعة وهذا طريق السلف الصالح. اما المتبعة فلهم احوال كثيرة ولهم اقسام كثيرة سنن مبتدعة لان وحدة ديننا وليست والمبتدع هو الذي يحدث الدين ما لم يذن بهما فالخوارج يحدث شيئا سمعتموه وانهم قالوا من زنى كفر من سرق كفر - [00:19:25](#)

ما في زنوب صار عندهم ظلم قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم انه يخرج في اخر الزمان حدث هؤلاء قوم حذفاء والاسلام سفهاء الاحلام يقولون خير قول البرية يعذر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامهم مع صيامهم وقراءة - [00:19:55](#)

ثم قراءة الاسلام ثم يعودون اليه هذه الخوارج ولهذا قال بعض السلف انهم كفار وان كان كثير تكبيرهم لكن قال جمع من السلف وقولهم اظهر في الدليل انهم كفار من الاسلام ثم لا يعودون اليه اخر ما عليه نسأل الله - [00:20:15](#)

حول رسول الله. لا حول ولا قوة في عهد علي. وقالوا ان الصحابة فعلوا وفعلوا فكفروهم الا قليلا وكفروا عليا وكفروا معاوية وصحا للدماء والاموال فقاتلهم علي الله عنه في النهروان وقتله جما غفيرا ورجع كثير منهم الى الحق والهدى ثم سيتوب في البلدان - [00:20:35](#)

باقي الى اليوم فقال في الجزائر وفي ليبيا وفي عمان لكن حالتهم فيما بلغنا احسن من حال الاولين بعض فان انزلكم التكفير ولكنه قال بقول المعتزلة فيما بلغنا عنهم الان يقولون العاصم خلدوا في النصر - [00:21:05](#)

خلافًا للسنة والجماعة وخلاف ما جاء في القرآن وخلاف ما جاء في السنة. اجتمعت عليهم بعض الامور. زعموا ان قوله جل وعلا تعصوا وبعث الكفار وهذا باطل انما الكفار اما العاصي اذا دخل النار فانه يخرج بتوحيده واسلامه. قد يدخل الزاني النار يدخل شاربا الخمر النار - [00:21:25](#)

اذا ما تاب مات على حاله ما تاب ان يدخله النار كما جاءت بالنصوص ولكنه لا يخلد وهم مثل كافر لا يخلد بل يخلده الله بعد ذلك لحكمته العظيمة بفضل سبانه وتعالى وبعضهم بغير شفاعة السفهاء من فضل الله ورحمته سبحانه وتعالى اذا طهر - [00:21:55](#)

منها الى الجنة ان معهم من الاسلام والايمان. قال الخوارج انهم كفار وان الزاني والسائر الكافر ومن خلدوا في النار هذا قول باطل. والجماعة وخلاف ما قاله الله ورسوله. والرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:15](#)

سمعت ما قال ولكن لم يكفر لسانه بلغ وجب اوجب اوجب الله فزاني ذكر بكرا رحمه اذا كان محصنا يصل على ولا يعد كافرا بل يعد عاصيا ظالما لنفسه ضعيف الايمان - [00:22:35](#)

لانه تعدى على المسلمين العاصي لو كان كافرا قتل ومد الذين فاقتلوه كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام فالحاصل ان الخوارج وهكذا المعتزلة الذين قالوا مثل قول الخوارج ان من دخل النار لا يفرد وانهم مخلصين في النار - [00:22:55](#)

ولكنهم توقفوا في الدنيا وقالوا لا نقول فيهم مسلمون ولا كفارون في منزلة بين منزلتين. وضلوا عن السبيل هؤلاء المعتزلة الصفات في نهي الصفات والمعتزلة في الصفات يظل في اشياء - [00:23:15](#)

من بدعه بالمعروفة وهكذا الشيعة اقسام كثيرة سمعتم بعض مقالات الشيعة ليسوا على حد سواء والاقسام اشداهم واخلداهم الباطنية ومنهم الرافضة بعضهم في العام الرافضة ويقال لهم اثني عشرية الذين لهم ائمة - [00:23:35](#)

اثنا عشر اولهم علي واخرهم صاحب استرجاع هؤلاء الشيعة الشيعة يقولون في الهتهم انهم يعلمون الغيب يقول في ائمتهم ان علي يعلم الخير وهكذا اولاده الذين قالوا اثني عشر وهذا من ضلالهم وكفرهم ويقبضونهم من دون الله يعبدونهم ويستغيثون - [00:23:55](#)

وينظرون لهم ولهم فيهم اعتقادات فاسدة هم الرافضة. اما هناك اصناف كثيرة من الشيعة تختلف. ابن زيدية في اليمن حالهم غير حال في ايران اخف واسهل من اولئك ولكنهم اخطأوا في تفسير علي فضلوا علي الصديق وعلى عمر وعلى عثمان فاطأوا والصواب من هذه السنة - [00:24:15](#)

الجماعة ان الافضل الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه وهناك اقسام اخرى طائفة للشيعة يقال لهم المخولة هم نخبة الشيعة ايضا نعوذ بالله وهم كفار قالوا ان جبرائيل خان جبرائيل خان في الرسالة. لا حول خان في العمر بعثه الله الى علي فجعله - [00:24:35](#)

وهذا من وهذا من اقمح الضلالة الكفر والضلال. وهذا يقال له مصورا وهم من الشيعة وهم ضلال كفار نعوذ بالله من ذلك. المقصود ان الشيعة ذكر بعض المؤرخين له انه اثنان وعشرون صنفا ومن اكتبهم الرافضة الذين رفضوا بن علي لما - [00:24:55](#)

يتبرأ من الصديق وعمر فلم يتبرأ منه رفضوه وسنة رافضة ومنهم الباطنية من النصيرية وغيرهم يقال لهم باطنية الذين في الباطن يعبدون علي اهل البيت لا يعبدون الله لا حول ولا قوة الا بالله تنتسب الانسان كفرا وضلالا وزورا يكون في الباطل يعبدون اهل البيت ومنهم السبئية الذين قالوا لعلي انت - [00:25:15](#)

الله قالوا لعلي انت الله حرقه عليه في الارض حفرا ثم اوقف فيها النضال ثم القاهم فيها لكفر وضلالهم والحاصل انها من بدع شرها عظيم وبلاؤها كثير ولكن المسلم يحمده الله الذي عافه منها يحمده ربه الذي عافاه - [00:25:35](#)

وجعله يعتقد علينا اهل السنة والجماعة عقيدة الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وعن امير المؤمنين ودعوة الشيخ محمد رحمة الله عليه على هذا السبيل محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه دعى الناس لاهل العقيدة السلف الصالح للعقيدة المحمدية التي جاء بها رسول الله عليه الصلاة والسلام ودرج عليها الصحابة - [00:25:55](#)

الله عنهم ثم اتباعهم باحسان وقررها شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم في كتبهم ودعوا اليها وبينوها للناس وربوا على اهل البدع فقام الشيخ محمد في الزمان الثاني عشر رحمه الله وانصاره واتباعه بالحق قاموا بهذه الدعوة العظيمة النصف الثاني من القرن الثاني عشر - [00:26:15](#)

توحيد العبادة وانكروا على الناس ما هم عليه من الباطل من عبادة الاوثان والاشياء والاحجار والاصنام وبينوا بطلان ذلك وان الواجب على الله وحده وافراده بالعبادة والايمان باسمائه وصفاته واحلال ما احله الله وتحريم ما حرمه الله وهدموا اوثانا - [00:26:35](#)

وما هداة من دون الله وقطعوا الاشجار الموجودة من دون الله وبينوا للناس الحق رحمة الله عليهم. وكان هذا رحمة من الله للمسلمين للعالم كله ولاهل المجد خاصة فان الله رحمهم بهذه الدعوة وانقذهم مما هو به من اشياء وكثر من الضلال والتصوف - [00:26:55](#)

والامامة الباطلة والبدع الضالة على يد الامام الموجهة للشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه وعلى يد انصاره واولاده وغير اولاده الذين وافقوا ودعوا الى دعوته ناصرته في مجد وغيرها وفي الحجاز وفي اليمن وفي الهند وغير ذلك. قال اناس فهم العلماء -
[00:27:15](#)

هذه الدعوة وايدوها ونشروها ذكروا الادلة من الكتاب والسنة الدال على انها دعوة رسول الله عليه الصلاة والسلام دعوة اصحابه واما سيد الوحيد في الحق وان الصراط المستقيم الذي جاء به المصطفى والف رحمه الله كتبها مهيبا - [00:27:35](#)
من كتاب التوحيد دور عظيم كتاب التوحيد الذي يدرس فيه الطلبة يوم عظيم ينبغي حفظه وتواصيه وتلاوته الاصول كما في ذرة المساجد ويقرأها الناس الصغار والكبار كتاب عظيم وكتاب التوحيد ينبغي ان يحمد وكسب الشبهات وضحى به حقيقة التوحيد وكسب الشبه - [00:27:55](#)

تشبه بها بالشرك كتاب عظيم ينبغي ان يحفظ ويكتب بماء الذهب كتاب عظيم في الشبهات وكتاب التوحيد هذه الكتب العظيمة فيها الفائدة الكبرى في بيان حقيقة العقيدة الصحيحة التي عليها المسلمون عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:28:15](#)
والف كتب اخرى عليه العظيمان حقيقة التوحيد وما عليها للاسلام وحقيقة الشرك وردوا على المبتدعين والظالمين فيهم هذين كتابين كل ذلك خذوا بكتاب الله العظيم وبسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا الكتب - [00:28:35](#)

كتب شيخ الاسلام ابن تيمية اقتضاء الصراط المستقيم والرد على عباد الصليب وهذا الصحيح منهاج السنة في الرد على الرافضة وغيره من اهل الاعتزال كتب مفيدة عظيمة لي له رحمة الله عليه وهكذا كتابه العقيدة الوسيلة التواصلية هي كتاب يفيد في العقيدة بين فيه هل العقيدة - [00:29:05](#)

فيها السلف الصالح وكما بين في مراتب القدر من العلم والكتابة. وان ما شاء الله سبحانه وتعالى الايمان بالقدر يشمل بعلم الله وانه يعلم كل شيء الا تبع نقاشها وان ختم كل شيء سبحانه وتعالى وانه الخالق لكل شيء - [00:29:25](#)

لا خالق سوى سبحانه وتعالى. هم. والرابعة انه ما شاء الله كان وما لبس لكم سبحانه وتعالى. وبين ايضا في كتابه تدريبية كتابين عقيدة اهل السنة والجماعة اثبات الصفات لله عز وجل والرد على مجرمين ومبتدعين وهكذا زادوا مع ابن القيم في - [00:29:45](#)
هذه كتب اهل السنة مع كتب الساحر الماضي صحيح البخاري وصحيح مسلم وكتاب ابي داود والترمذي والنسائي احمد واشباه من الكتب العظيمة كتب اهل السنة والجماعة بينوا فيها حالها الرسول صلى الله عليه وسلم ونقلوها لنا واضحة بينة - [00:30:05](#)

اسانيدها من علم صحيحها من سقيمها من ضعيفها من مكلوبها بينوا كل شيء رحمة الله عليهم وسار على نهجهم اهل العلم والايمان يومنا هذا يوضحون للناس الحق بادلته ويردون عن المبطلين وما ذكره في عبد الله فيما يتعلق بالتبرك - [00:30:25](#)

وقع فيه اغلاط كثيرة لضعفاء البصائر. البركة كلها من الله عز وجل. هو المبارك سبحانه وتعالى. وعبد المبارك. والبركة كلها من سبحانه وتعالى بيتا مباركا وكعبة وجعل عبده الصالح مباركا وجعل نبيه مباركا عليه الصلاة والسلام وهكذا جعل عباده الصالحين المباركين يدفعون الناس - [00:30:45](#)

يدعو الى الحق ويجيب لهم بأس الله فالمبارك من جعل الله فيه البركة والبركة من الله ولهذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يبارك في اقواله حتى في شعره وبوصاقه وعرقه عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. لما خلق يوم حجة الوداع قسم شعره بين الناس لما جعل الله لسانه - [00:31:15](#)

بركة عليه الصلاة والسلام مباركا عليه الصلاة والسلام ولكن لا يقاس عليه غيره وان بعض الناس انه يقاس عليه غيره وان الانسان يتبرك ومن يعتقد فيه الصلاة بشيابه هذا باطل. بل هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام لما جعل الله فيه من البركة. ولهذا الصحابة - [00:31:35](#)

الصديق ولا بعمر ولا بعثمان لانهم يعلمون ان هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام لما جعل الله فيهما بركة والصحابة اعلم الناس بعد الانبياء وفضل الناس بعد الانبياء ولو كان التبرك بالصالحين بثيابهم او بعرقهم او بنساختهم او بشعورهم مشروعا لفعله مع الصديق الذي هو افضل الامة - [00:31:55](#)